



الفجر

9 ذوالقعدة 1410
2 جوان 1990 العدد 7

علاقة النهضة بالسلطة : حكتي يفشل الاستدراج إلى المواجهة

يحق لكل متتبع لتطورات الساحة السياسية في بلادنا ان يقف عند يوم 8 جوان 1989 تاريخ اعلان السلط المسؤولية رفض تمكين حركة النهضة من تاشيرة العمل القانوني بدعوى عدم تمتع بعض المؤسسين بحقوقهم المدنية. ذلك ان موقف الرفض المذكور قد مثل في حينه حدثا بالغ الاهمية كما كان له تأثير كبير على العلاقة بين حركة النهضة والسلطة من ناحية وعلى الوضع في البلاد عموما. وبقدر ما جاءت الاحداث لتؤكد صدق ما اعلنته الحركة في بيان لها من ان وراء الرفض المعلل باسباب قانونية اعتبارات سياسية جاءت الاحداث كذلك لتؤكد مدى تاثر المناخ العام بالبلاد بتطورات العلاقة بين السلطة والحركة.

ص 5

مجتمع المفاوضات تعثرت وتحركات في الأفق

ص 16

داعية السواديين المن على الاسلاميين لا يبرر الاستثناء

ص 4

حزب
اسلامي
في
يوغسلافيا

اعلن الدكتور الفاتح علي حسنين مسؤول الاقليات الاسلامية في شرق اوربا بأنه ولأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية انعقد في مدينة سراييفو عاصمة البوسنا والهرسك بيوغسلافيا المؤتمر التاسع للحزب الاسلامي وقد احتشد في القاعة حوالي الف مندوب ممثلين لأكثر من 73 مدينة بيوغسلافية يسكنها المسلمون بالإضافة الى خمسين صحفيا بيوغسلافيا وعالميا كما حضر المؤتمر مسؤولو الاحزاب البيوغسلافية الاخرى وكذلك مندوبون للمسلمين في كل من استراليا وامريكا وكندا والمانيا وبعض الدول الاخرى وقد تلقى المؤتمر بريقات التهنئة والتأييد من مختلف انحاء العالم.

ص 8

من مراسلنا الخاص بالجزائر: "صلة انتخابية فخرج السريّة"

ص 7



ندوة الاندماج الاقتصادي المغاربي

انطلقت ايام 24 و25 و26 ماي المنقضي اشغال ملتقى الاندماج الاقتصادي المغربي الذي نظمه رابطة الاخوة والتعاون التونسية المغربية.

وقد حضرت هذا الملتقى وفود من كافة الاقطار المغاربية الفت كلمات اجتمعت فيها على ان بناء الاتحاد المغربي اصبح اليوم واكثر من اي وقت مضى ضرورة يفرضها الواقع وذلك لجملة التحديات الداخلية والخارجية على حد السواء التي تعيشها البلدان المغاربية الخمس.

التفاصيل
ص 18

خاص

المشروع الحضاري استلهام لقيم الاسلام

ص 12

برهان
غليون:
"لفجر"

ميزان نظام التعليم في تونس

ص 21

ألبانيا إرهاصات التغيير؟

ص 9

الاسلام والعلمانية

ص 11

سجلون الجوهري

ردا على الزواوي التي على الاسلاميين لا يتكبر استثناءهم

من ضمن الاسئلة الهادئة الودية التي توجه بها المشاركون في برنامج ج. س. س. في الصحافة، التفتي مساء يوم الجمعة 6/25/1990 الى السيد عبد الرحيم الزواوي امين عام التجمع الدستوري الديمقراطي استرعي انتباهنا ذلك الذي استنقهم عن موقف الحزب الحاكم باعتباره المسؤول الاول والمباشر عن الوضع الراهن وعن مصير البلاد، من مسألة الاعتراف بالحركات غير الفلنية ومنها حركة النهضة.

وقد استأذنا اكر الاسلوب الذي توجاه السيد الزواوي في الاجابة على هذا السؤال. فبعد ان مهد لكلامه بتأويلات اقصائية لبعض مواد قانون الاحزاب اكاد في صراحة - ليست ادري اني اتي على ما مقدرا تبعاتها الفكرية والسياسية والدستورية على حزبه - اكاد استناد التجمع الدستوري الى مبدأ الفصل بين الدين والسياسة. ثم حتى يهتدئ الشواهد على روح الصراحة والاحسان اللذين طبعا تعامل الدستوريين والسلطة عامة مع الاسلاميين مورا بالخصوص وقصة شخصيا، عندما كان عضوا بمجلس النواب، ان يشارك في عضوية هيئة

الاستشارة، حركة التي جاز موقعا قدامنا بملو ع حربه في تعطيل دعوة هذا المثل وملفات اخرى لا تقل عنه أهمية، بما اوى الى ما يستهده الاسلاميون من البلاد في الاوق السياسي وهو ما عايناه بسوق حريا اليه ان وعلى الاول لا يماثلن حله هذا التوسيع الذي يعد من شغلات الدولة بالبلاد على معنى ان الكلية بان يكون السواد، مستلبة قاذ حركة النهضة وبقية الحركات عن التعريف بها مبيها على السيد الزواوي الذي ينص عليه الدستور، وبما عايناه على السلاح الحزبية وبما عايناه على البلاد العليا بما يدق بمصادقة الخلق التونسي.

ثاني تلمس السيد الزواوي وعده اجر من رجال السلطة بالسوط الى على الاسلاميين بان انقذهم من حبال الشباك كما تعلق الامر بتفسير الاستثناء بدعوى ان الوقوف على المعاني والحقائق (التاريخية) التالية ان الحركات السياسية التي انشأتها بوقية في آخر عهده بالحكم ضد الاسلاميين والاحواء التي جرت فيها اذا نظرتا اليها في ابعادها حاله يقول: لقد تكبرنا على اتباع حركة ذلك التاريخ بعثت سدة الحكم لانها كانت محض مظالم دعيت ضحيتها الاحسان بدلا عن الاعتراف بهم قانونيا وبمعونة لحقت البلاد والعباد وان كل احالة الى تلك المرحلة

والتي اعرض واحد تخطي المسؤول الوطنية في الانصراف الى العمل من اجل التفتح بمسار الزواوي على الاملاسات وابعاد فكرة تفتح بوقية، والله ان يكون في متناول احد ان يظل وقت التاريخ الذي سجله فيه الوقائع وتلم التفتح العبدى احسان هذه المسوعة الامنية - رغم كل شيء - بانها بدلتها التلقائي عن مخطئها وسحر دعوات بوقية وشوي السيد زواوي العاين من على رئاسة الدولة سالكة بذلك سلوكا وطنيا وحضاريا عسويا قلنا تحده له نظرا في بلاد العالم الثالث، انها بذلك قد اشدت الحرب الدستوري الذي كان وجوده السياسي سيدا بما تراكم من عوامل موسمية كانت تدعو الى حله بعيدا عن روح الثار او اساليب العنف.

وانما ان يقول ذلك في كنف الايمان المبدئي برفض العنف اسلوا في العمل السياسي وفي حسم الصراعات، لا يقولنا ان تشير اخرها الى ان بقاء التجمع الدستوري وقيمته مجددا على مؤسسات المجتمع والدولة بما مكن امينته العام من السن على الاسلاميين بعمق وفهم الحياة. كل ذلك قد تم وفق منطق يسكن قلوبنا وبلا اروع شعبنا اعلم انه منطق، وما كان لنفس ان توثق الا بان الله كتابا موحلا، صدق الله العظيم فكفى منا.

بن عيسى الدمني

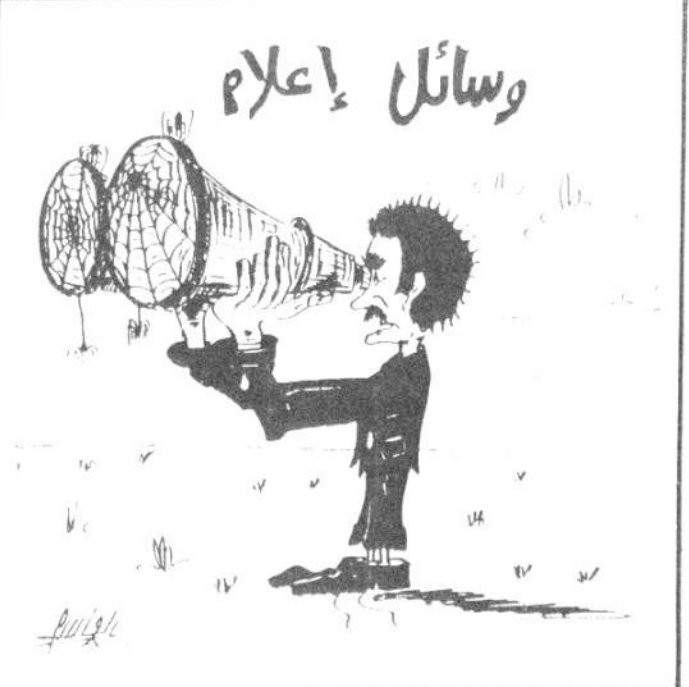
زعامات دينية ضد مصلحة الوطن كما يصح القاء محاضرة فكرية في أوروبا أو أمريكا نواظروا مع شخصيات عالية تكرو تونس ان هذا التحامل على صفحات صحف عريقة ومن اقلام معروفة غير مقبول... فهذه الاقلام كما تريد تخصيص الافواه داخل البلاد والتشريع للاستثناء الشامل على وسائل الاعلام تريد كذلك تكتمها في الخارج وهي كما تترجح للتضييق على اي تحرر في الداخل تريد سحب حق الجولان في بلاد الله الواسعة ان هذا المنهج العرج في تناول القضايا والوقوف عند النتائج دون المسببات ينتهي الى السقوط في عمليات تخوين وانها للثوابيا وحماكة للمشاريع والخطط بين مصلحة تونس التي تهتم جميعا بالداخل والخارج ويعرفون لوجودهم في الداخل او بمقدار حاجة الحزب الديمقراطية في الجرائر تحالفا سياسيا بين

بيت القصيد - الذين يخافون من الديمقراطية لا عليها متعاضون من النجاحات التي حققها الحركة الاسلامية كل يوم بالداخل والخارج من خلال رفضها للتجاوزات ودفاعها عن الحريات وعن التمشي الجدي للخروج بالبلاد من الازمة السياسية التي تعرفها وكذلك من خلال الاسهام النظري والفكري الذي تعكسه تحركات الشيخ راشد العنوشي لترشييد الصحوة الاسلامية وبت الوعي الاسلامي او النبوية الى مخاطر تدهور المسار الديمقراطي

ولان هؤلاء يرددون الوصاية على التونسيين قائم يحددون لهم نيابة عنهم من يتكلم باسمهم ومن يمثلهم بالداخل والخارج ويعرفون لوجودهم في الداخل او بمقدار حاجة الحزب الديمقراطية في الجرائر تحالفا سياسيا بين

خوف على الديمقراطية وبما ان غير التشكيك يخافون من الديمقراطية فان صاحب المقال يعزز لديهم عدم الثقة بالنفس ويغذي فيهم اساءة الفن بالجمام ويركي الوصاية على الشعب وهي لعمرى مواقف مخالفة للديمقراطية

والاعم من ذلك ان هذه المواقف تتجاوز تحليل اوضاع البلاد لتقوم بالدعاية المضبوحة للانتخابات البلدية التي قد تجري يوم 10 جوان ويقوم بالتاتي بتركيز سياسة التجمع الدستوري



علاقة النهضة بالسلطة حتى يفشل الاستدراج الموجب المواجهة

يحق لكل منفتح لتطورات الساحة السياسية في بلادنا ان يقدح يوم 8 جوان 1989 تاريخ اعلان السلطة المسؤولة ورفض تمكين حركة النهضة من تأشير العمل القانوني بدعوى عدم تمثيل بعض المؤسسات بحقوقهم المدنية. ذلك ان موقف الرضا المذكور قد فشل في حيلته حددا بالغ الأهمية كما كان له تاثير كبير على العلاقة بين حركة النهضة والسلطة من ناحية وعلى الوضع في البلاد عموما. وبقدح ما جاءت الاحداث لتؤكد صدق ما اعلنته الحركة في بيان لها من ان وراء الرضا الملعل باسباب قانونية اعتقادات سياسية جاءت الاحداث كذلك لتؤكد مدى تاثر المناخ العام بالبلاد بتطورات العلاقة بين السلطة والحركة

تأثر الرضا والحلفاء والاسلاف

جاء اعلان الاسلاميين عن تغير اسم حركتهم في اطار تدشين سياسي موسس على الاعمال بجمع التغيير والتميز فيه وبمزاغة فضائيات المرحلة التي تشر فيها البلاد والتعامل مع المستعبدات معروفة وما لا يهدد قلب مؤامرين القوى والقبول بالقدح في حل المشاكل القائمة وتأتي كل ما يمكن ان يعطل مسار التفتح وقد قويت مواقف الحركة تلك في جميعا بجملة من المبادرات التي اتفق الجميع على اعتبارها ايجابية بداية باطلاق سراح السجون ونهاية باعلان رئيس الدولة انه لا يرى مانعا من الاعتراف بالحركة. وبقدح ما كان هناك اتجاه عام داخل السلطة والحركة يدفع نحو التضييق ومحاصرة كل المشاكل المستعبدات... بقدر ما كان السعي من طرف البعض تحييدا للحيلولة دون ذلك... ولقد كانت الايام التي سبقت انتخابات 29 افريل 89 (بعد سبقت مقترح جبهة الميثاق الوطني) وحملتها الانتخابية بنتائج مأساة لانقلابات البعض عن وعي وعن غير وعي عن التوجه السياسي العام الذي حدد مؤامرين القوى التي كانت سائدة واعطى الوجود الاسلامي سعة الخطر الانبي الذي لا مفر من مواجهته وهو ما ساهم في تقديرتنا في بروز الراي المحذر من التعامل الايجابي مع الحركة والذاعي الى ضرورة التسرع بالواقع لا في اتجاه الاعتراف بل في اتجاه تهينة المناخ السياسي والنقابي والاجتماعي لعزلها وسحب البساط من تحت اقدامها وهو ما كان يقتضي حينها مجازاة الاتجاه العام الذي تحكمه الرغبة في التطيع والعمل على تخفيفه من حيث مستسعي

رغم العلاقة الى اين ؟ رغم اعتبارهم ان القرار وخلفيات سياسية تعامل الاسلاميون مع الحدث ببرودة فاجأت الجميع ولقد بينت الايام لاحقة ان هؤلاء قد اسسوا فعلا على القرار المذكور وعلى جملة اخرى من المعطيات (تعيين محمد الشرفي على راس وزارة التربية... ادخال القناة الثانية الفرنسية... استهداف الوجود الاسلامي في بعض المؤسسات لعمليات طرد ومحاصرة...) اسسوا تقييما حقيقية مؤامرين القوى في السلطة والتيار الغالب داخلها وهو تقييم سلبي في مجمله باستثناء استمرار حد ادنى من الثقة في جدية وصدق تعامل اعل الهرم مع القضية... ورغم انه لم يخل بيان من بيانات الحركة ولا تصريح من تصريحات رموزها من دعوة الى رئيس الدولة للتدخل فان ذلك لم يجل دون الانتقال من موقع المشاركة في عملية تدعيم التغيير ودفعه الى موقع المعارضة الاكثر جذرية والساعية الى كشف حالات التراجع في المسار من اجل وضع حد لهيمنة الحزب الحاكم على مجالات الحياة بالبلاد والساعية الى فضح ما اعتبرته تغلغا لليسار الانتهازي والاستفادة قدر الامكان مما هو متوفر لديه من امكانيات التحرك السياسي والاعلامي وفي

الطرفين من مستوى الاختلاف حول صيغ الترشير والاجال الزمنية لتحقيق الحلول المتفق عليها للمشاكل القائمة القديمة منها والمستحدثة في اختلاف ذي ابعاد اعظم يصح تقييم التجربة الماضية وخلفيات سلوك كل طرف وابعاده ان صحت الحركة ولاول مرة بان التراجعات المسجلة اوصلت البلاد الى عازق حقيقي معقدة بعض مبادرات السلطة (الحلح للامني الليثاني...) اختزالا للتضامن في اسكان لن تزيد الوضع الا تعقيدا معقدة قارباها بمقاومة الانعكاسات البديلة لعدم توفر الظروف السياسية المناسبة... وذلك رغم حرصها على تسهيل ايجابية ما جاء في خطاب رئيس الدولة يوم عود ماي 1990 وفي مقابل ذلك جاء اعلان رئيس الدولة بأنه لا مكان لحزب ديني... وما تبعه من توكيز وسائل الاعلام الرسمية والخطاب اذيعا في التعرض من كل محطري ابعاضها فكان خيار

فشل الاستدراج نحو الوفاق المتعشوش حل يعقده فشل خيار الاستدراج نحو المواجهة

ويكاد يرى من الارواق ما يؤيد لعم الاتجاه الاثام لضعف كل مضمومهم داخل جهازى الحزب والدولة وخارجها وادراج التعرض من كل محطري ابعاضها فكان خيار



البوريقية الى الساحة من جديد، جاء كل ذلك ليدفع العديد من الملاحظين للتكبر بصيف ساخن...

هل ينتج خيار الاستدراج نحو تصعيد الاوضاع

بعد ان فشل دعاة التعامل السلمي، مع واقع البلاد بصفة عامة وملك حركة النهضة بصفة خاصة في استدراج هذه الاخيرة وبقية الاطراف المعارضة لمواقع اضعف ميزتها سيوعة الموقف والتفتت والتشرذم والسلبيات حتى يصل الامر حد شبه الاجماع على تقييم الواقع السياسي والاجتماعي في البلاد وما وصله من مازق ورفض التوجه الفريكونفوني الذي يستهدف عروبة تونس واسلامها وما تبع ذلك من قرار مقاطعة... وعدم مشاركة... هذا في الانتخابات البلدية المقبلة... هذا مع التأكيد على تمسك كل الاطراف بان لا يخرج من الازمة الا عن طريق الوفاق واتخاذ جملة مبادرات سياسية اكثر انسجاما مع مبادئ التغيير ومبادئ الميثاق الوطني... بعد ان فشل الفريكونفونيون من انقاذ مشروعهم الفاشل وتكريسه على حساب الجميع

أضواء الصحافيون به... تتكبرون إقصاءهم من المفاوضات

عقدت جمعية الصحافيين التونسيين يوم الخميس 24 ماي جلسة عامة تم خلالها استعراض واقع القطاع وقد صدر عن التجمع البيان التالي

ان الصحافيين المجتمعين في جلسة عامة بمقر جمعية الصحافيين التونسيين يوم الخميس 24 ماي 1990 ببيعة من مكتب الجمعية بعد استعراضهم للوضع في القطاع والطريقة التي جرى بها سني بالمفاوضات الاجتماعية حول مراجعة العقد المشترك للصحافة المكتوبة وتركيبه الوحد الذي خفريا والتعبب التعبد لتتبع عن الصحافيين

- يستتكون اقصاء الصحافيين من هذه المفاوضات رغم الساعي المتكرر التي بذلك للمشاركة فيها وينتدرون بالاسلوب الذي جرى به هذا الاقصاء
- يعتبرون ان هذه المفاوضات والتنازل التي اسفرت عنها لا تروهم
- يتكبرون بتسليمهم بوضيحات مؤلمة جميعهم الاخير في فيفري 1990 والمتعلق بعقد عامة للصحافيين لها صلاحية المفاوضات باسمهم والدفاع عن مصالحهم القليلة والمادية
- يعلنون عن تكوين هيئة مؤقتة لمقابلة عامة للصحافيين بالتعاون مع مكتب الجمعية للدخول في تنفيذ قرار المؤتم
- وتشمل الصحافيين في المفاوضات القطاعية الخاصة بهم
- يؤكدون مساندتهم لمطالب زملائهم في الادارة والتفرقة التونسية وفي وكالة تونس اسبريقية الانساء المتعلقة بالمفاوضات حول القانونين الاساسيين لهاتين المؤسساتين ويكلفون مكتب الجمعية بتقاعته الامر لدى السط المعنية

تظاهرة

تنظم الجمعية التونسية للمحامين الشبان تظاهرة ثقافية رياضية بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس الجمعية. تحت شعار: «المحاضرون الشبان من اجل مغرب عربي موحده» عقدت عتبت جلسة الافتتاح يوم الجمعة عرّ جوان بنزل قصر الشرق بالعاصمة ومن المنتظر ان يقع بهذه المناسبة انعقاد جلسة عامة تأسيسية لاتحاد المحامين الشبان المغاربة

شكوى

وضع بين يديا السيد محمود بن الجليلي الطياري القاطن بمنطقة صنهاجة، مقعدية مونة ملقا يحتوي على عدد كبير من المسكنات والمراسلات الى جهات مختلفة قصد إيصاله مما يفرض له من مضايقات من طرف بعض مشساكني الجهة ويفيد ان كل مساعاة قد باتت بالفشل نظرا لانحياز واضح ضده من بعض الاطراف ذات النفوذ على حسب تعبيره

انعامون:
بلد غني..
على حافة الهاوية

- ★ النظام جمهوري
- ★ الرئيس: عمر بنحو
- ★ العاصمة: ليربيل
- ★ المساحة: 267 667 كلم مربع
- ★ عدد السكان: مليون ونصف
- ★ المسيحيون: 80٪
- ★ المسلمون: 10٪
- ★ اللغة الرسمية: الفرنسية
- ★ نسبة الأمية: 69٪ (1987)
- ★ معدل الدخل السنوي للفرد: 2923 دولار
- ★ أهم الصادرات: البترول
- ★ بنسبة: 82٪
- ★ عدد القوات المسلحة: 3000
- ★ إضافة إلى تمركز 600 عسكري فرنسي على التراب الغابوني

سلاسل الهائلة وتحدث هذه الحمايات
والسبلوس والجيش والحرس
جمهوي، واشتكت معها بقدر
عدم إعلان حالة الحصار التي
أقرها بداية من يوم الاثنين 28
في مدينة بنحسبتل مما قاد إلى
قوة عبد الصبحيا، أدى
من يهوه قذرا كبيرا من التصالب
أفقه هذه الأحداث التي وإن
عضء التي، فلما قد تكون
سبه بالهوء الذي يسبق العاصفة
أسباب التوتر والارابة مارا
ول تستطيل سياسة العازلات
سلطوية، أما مسكرات، حجات
التي، إن يتم تجاوز الأثر
للهذه الأحداث إلا بأقرار
ملاحة ماسية واجتماعية جذرية
للمواطن العائوني عذاره

فلسطين

تتصالح حركة المقاومة الإسلامية «فداس» في بيان وجهته إلى القمة العربية في بغداد إلى «إنشاء جيش عربي باسم الجيش العربي لتحرير فلسطين يربط في الأردن وسورية وسائر بلاد العرب» - وفقه الصودر مع منظمة المحطة الفلسطينية للناشطين للحداد «فلسطين» وطلبت «حماس» الفادة «تبر» إدارة المخابرات التابعة لـ «تكتيكها العدوان» والموقف الامريكي «هادي للشعب الفلسطيني والاممية العربية والاسلامية والمنتمل في دعم صهيوني» وتوجيه اذار بالمقاطعة «اقتصادية إلى جميع الدول التي تعترف باليهود السوفيات في فلسطين»

تطوّرات الجهاد
الافغاني..

نفاغانستان الإسلامية الموحدة ل
 نسمع لأحيان بأن بعضها سواء الآن أو
 ن المستقبل. إن هذا التفسير صُدِّقَ
 ن الشعب الأفغاني المسلم ضدَّ
 ن عالمنا وإسلامنا وأهداف
 ن جهادنا. وإننا نتفاوض أي محاولة
 ن تقسيم أفغانستان بين قسمين فاقوم
 ن الشيوعية. وإن شئنا نظرنا الشمال
 ن التابع للجمعية الإسلامية الأفغانية ل
 ن يمكن أن يرضى بهذه المامرة. وإننا
 ن نضلل نجاهد حتى يسقط النظام
 ن الشيوعي في كابول ويحل محله
 ن النظام الإسلامي الذي يجمع
 ن أفغانستان كلها تحت راية واحدة هي
 ن الإسلام. وأضاف شاعر مسعود
 ن قوله: «الآنك أن هناك أيدي مختلفة
 ن تعمل على المستوى الدولي تحولون

عبد رب الرسول سید

احمد شاہ مسعود

باز جدید للحكومة
الإسلامية
لانتقالية
لمجاهدي
أفغانستان

تغيباً على ما تناقلته الصحف
الإذاعات ووكالات الأنباء العالمية
من موافقة المقاومة الأفغانية على
تخلي عن الخيار العسكري
للمشاركة في المبادرات الدولية لأجراء
تخابات قصد تشكيل حكومة تضم
الاطراف في أفغانستان صرح الاخ
محدث الرسول سياف رئيس
حكومة الاسلامية لجاهدي
بغزستان بقلوه

انه لم يتم اي اتفاق على التخلي عن الجهاد وان المجاهدين يستمرون في جهادهم المسلح الى ان تتحقق الاهداف التي بدأوا جهاد لاجلها والتي ضحوا بليون وستمائة ألف شهيد

البائيا :
هل هي
ارهاصات
التفسير ؟

تتواتر الأخبار الواردة من البانيا
بزيادة تحرك الأوضاع باتجاهي من
الانقراض على المستويين الداخلي
الخارجي وذلك بعد قرابة نصف قرن
من الانغلاق والتخبر الماركسي الذي
تمتد بالبلاد إلى حافة الانهيار. ولابد
من التحولات في أوروبا الشرقية
مطلعات الشعوب في مختلف أنحاء
العالم نحو الحرية دفعا بالنظام
البلشفي إلى الاسراع بانقاذ نفسه
بانقاذ ما يمكن إنقاذه من الشيوعية.

حالة وقوعها - ستكون عفيفة بسبب
نمات القوم والكثرة الناجمة

أكد أسامة الفقيه رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي يوم الخميس 10 ماي 90 وجود أزمة عربية في البنوك الأجنبية تغذّر بحوالي 500 مليار دولار. كما أكد أن الديون العربية في الخارج تبلغ حوالي 180 مليار دولار فقط. وأشار «الفقيه» أن التنظيم المصرفي العالمي ميسر للدولة العربية بحوالي 320 مليار دولار.

الجزائر

عين الرئيس بن جديد مسعود أيت
علال مستشارا سياسيا له وأوضح
بان رئاسة الجمهورية الجزائرية ان
ت تحت شعار "سياتيم حكم هذا
المنصب العلاقات مع النواب
الاحزاب السياسية والمنظمات
الاقتصادية في الجزائر". وكان أيت
علال يشغل قبل ذلك منصب ممثل
جزائر لدى الامم المتحدة.

وحدة اليمن هي الحدث

مرت عيسى خلال هذا الأسبوع بثلاثة أحداث كبيرة في زيارة عرفات إلى جديف والفتحة العربية في بغداد والجسدة البعيدة.

أما زيارة عرفات إلى جديف وحضوره الوحدتين الأولى فقد نذر وحضر وتكلم ونظم وألهم كل يد عربي، لفائدة فلسطين والفضيلة الفلسطينية وهنا جدير السؤال هل الطريق التي تتبناها لتحرير طريق موصلة إلى يد سباني قد تسعف في المظنفة الدولية إلى الفلسطينيين وتقليل التزامهم المستمرة فيهم من التقيم على الأمل وهنا أيضا على يد هذا السلوك من منظمة التحرير أم أنها لا ترى عبر الجهاد طريقا إلى تحرير فلسطين واستعادة الحق المنتصب ومحق الكرامة ثم لم جاء عرفات لإقناع المنظمة أمورها على مستوى الحقوق والصلوب والتعاضات وتصلح الأمل مع هويتها وتسعيد ثقة الأمة ثانيا وتعود إلى المبادئ التي قامت عليها إخراجا.

أما لقاء الفتحة العربية في بغداد فقد يقاضى إلى اللقاءات الخفية يستمع الحكام بعد جهيد - يتبادلون الخطاب وتصدر عن البيانات والبيانات، والجديد في هذا اللقاء أنه جاء بعد تحولت كبيرة نهديتها الساحة الوطنية وكل ينبغي أن يعتبر الحكام وسيفيدوا ويتصلحوا مع قضاياء الأمة وطواحيها. ويتركوا خلافاتهم وتنشتم ويصالحوا بعد بينهم مذكرات.

فلم يخرج إلا بحرقته في هذا العزيم بذاته الموصول بقرتير وحضارته. ولعل
 أن الخروج القلعة عن نسق الفاضل جعل الناس يتعاملون بها كعقل برودة
 أدام الخطب والاجتماعات وليسوا من أي نياتهم فيها.

إن الوحدة الميمية قد حدثت من نوع آخر تفاعل الناس معه بكل حماس
 من الوحدة كانت دائما أملا وطمحا للامة. ولأن أي وحدة لكلمة من شأنه أن
 تقوي الامة وبرية إليها اعتبارها الجديده في هذه الوجة التي جاءت بدون
 وسوءاضة وفي وقت تقاتلت على الامة فيه المناهي والكنايات وتمت بعد نظر وتشاور
 للناس للشعب الميمية اسهام كبير فيها لانه شعب واحد فرقه الاستعمار ليضعفه
 ما فرق الامة عامة.

ولأن أن هذه الوحدة سيكون لها اثر على المنطقة كلها. وقد يكون لها اثر
 على مصير الامة من حيث ايقاظ الوعي والغرابة بالحقارة. فبارك الله في الشعب
 يعني في التاريخ والحضارة وصاحب الاسهام الكبير في تاريخ الاسلام

فاصل الملدى

بجثثهم وقطعوا رؤس الأبرياء وأقتل إمام
مسجد مدينة سايباتوني، وجمع
أفراد أسرته وعصبة آخرين
وأجبرت السير كتر من الموزعين كما
وقع حرق وتدمير أكثر من 105
مخبر وجرح قردة المسلمين بأكلها
بعضهم مثلكتها وفي وقتها أهلها
وعصائب النساء وقتل الرجال
وتوكد الأبناء أن المسلمين في
محافظة «بمبا» حيث تبلغ نسبتهم
أكثر من 70 % من إجمالي
مجموعات تدعى شعبا النغرون
مستعملة الأسلحة البارية كما أخذ
المسلمون في أخلا محافظة بومبي
وقد ارتفع اللاجئين إلى جمهورية غينيا

ساحل العاج وسيراليون وبناني
هؤلاء الثلاثة من دول غرب إفريقيا

هذا وقد وجهت رابطة العالم الاسلامي والندوة العالمية للشباب الاسلامي نداء الى حكومات البلدان الاسلامية وجميع المنظمات الاسلامية والاغوار واهل الخير والاحسان الى مد يد العون الى اخوانهم المسلمين في ليبيا من اجل انقاذهم واثانتهم وإعادة توطينهم

بولونيا:

أعلن الدكتور الفاضل علي حسين مسؤول الأقليات الإسلامية في شرق أوروبا بأنه يوم الجمعة 4 من جوان 1990 افتتح -بميدم صبيح مدحت- دانشگاه بولندا وهي المدينة التي ارتبط اسمها بالتحصيل الثقافي والسياسي للقائفة -تضامن- برعاية ليش فيليني ويعتبر هذا الشجيد أول مسجد يبنى في شرق أوروبا بعد انهيار الشيوعية واعتبار سياسات الاقليات -وقد ساهم في تشييده عدد من أهل البر والخير كما تباركت رابطة العالم الإسلامي

فقدوا

صُرحَ بمثل شركات المياه التركية
لإعارة في الصحافة أن الحكومة
الليبية توفد عن دفع مستحقات
المياه والمهندسين وشركات المياه
التركية وذلك كتحسين من السلطات
الليبية عن احتجاجها على قرار حكومة
التركية بالتوقيع في مستوى التمثيل
المفاوضي مع الكيان الصهيوني في
مستوى السفارة

في صورة تنفيذ هذا القرار وكذلك
في الصحافة ما يقارنه 400 مليار
من مكعب من المياه التركية في
صالحه التركية في ليبيا ستعزز في
صالحه نادحة قد تصل إلى 5 مليارات
الدرلات تمثل قيمة العقود
تقعة وتتمتع بعض الأخبار أن في
قيود الغذاء قد يتخذ إجراءات
في وغاية ضد تركيا في صورة
داهيا على تحسين أوضاعها مع
سهاية ومن العلوم أن مصر وتركيا
ما البلدان المسلمين الجوعان
أن تقوم حكومتاهما علاقات
واسية مع الكيان الصهيوني.

پاکستان

ذكرت صحيفة جبهة الباكستانية
أحداثها الصادرة في أوائل
رمادي أن حاملة كائنات قد مجوعة
في باك في رحلة بين مدينتي أبيت
و داسو بولاية سرحد. تألفت
من قلعها بعد انجبار قبيلة مقومة
من صومعة وأخذها وقد حصل
انجبار صومعة اثر نزول الزكبان من
الغابة لاداء صلاة الظهر فجدوا
هذه من الله وفضل منه

حزب السوفيتي في الاسلام
من رئيس الحزب الماسوني
رئيسي وعضو الحزب الاشتراكي
في لوريه المنظمات السوفيتية الى
حزب صريحة ومقبوضة على
سلام قائل: "لا يمكن الصمت
في الحملة الموجودة ضد الحزب
سوفيتي في افريقيا وبخاصة في
سوريا من قبل المسلمين"

حذر الملاحه ان الماسونية

على شبكة من الفروع في جميع
المعصرة ويستقطب في عضويته
كثيرا من أصحاب النفوذ
السياسي والسياسي والمالي وهي
شعارات براقعة تصويبه قتل
الأمم، والحد، والقيام بالأعمال
وذلك قصد إيقاع العديد من
في حبالها في حين أنها تخدم
الصهيوني بمختلف مظاهره
وعلى العالم.

في أخبار وأردة من مؤثرفيا
ليبيريا أن مجازر رهيبة وقعت
لمسلمين طيلة شهري ماي وأفريل
باليوثيون والمتصدون ضد
المركزية وقد أدت هذه المجازر
إلى 20 ألف من المسلمين مثلاً.

يُؤْتِيهِمُ الْغِنَىٰ ۖ وَالْمُسْلِمُونَ
يُؤْتِيهِمُ حَرْبًا سَاسًا

أعلن الدكتور الفاتح على حسيني رسول القليبات الإسلامية في شرق روسيا بأنه أول من منذ الحرب العالمية الثانية انعقد في قاعة كنسرات بندق جيلدي في أن. مدينة بيراييفو عاصمة روسيا هيوسر يوغوسلافيا المؤتمرة السياسي للحزب الإسلامي وفد تشدد في العامة التي لا تتسع لأكثر من 15 شخص حوالي ألفي مندوب مؤمن أكثر من 73 مدينة يوغوسلافية بحضور المسلمين المسلمين الإسلامية في جميعها صغيرا سلافي وعالي، كما حضر المؤتمرة يؤلف الأحزاب اليوغوسلافية من مختلف دول المسلمين في الشرق الأوسط وأمريكا وكندا وألمانيا بعض الدول الأخرى وقد تلتى المؤتمر كلمة التهنئة والتأييد من قبل أبناء العالم

بالمراة العاملة وحياتها ومخاطرة
4 - الكحول والقمار الجنسي
العمل على ارجاع اوقاف الهيات
الدينية التي تم تامينها سابقا
5 - حماية حرية الاديان والاعتقاد
عدم تدخل الدولة في النشاط الديني
6 - توفير التامين الاجتماعي لجماعة
النيئة
وقد بدأ العمل في اقامة فروع
الحزب الاسلامي في مدن بغوسلافيا
المختلفة ويوقع ان يجلد هذا الحزب
مكانة متميزة في الساحة السياسية
البوغسلافية ما لم تتدخل السلطات
لتقيد من نشاطه.

_____ Lb

27-26-25) بعد اختتام زيارته اداها الى مالطا وأسفرت ثلاثة أيام (90) عن لقاء يوحنا بولس الثاني - مع المسيحية ان تلك المسيحية ان تعيد المسيحية في أوروبا الجديدة بعد انهيار الإمبراطورية السوفيتية التي تسيطر عليها. يجب اننا ان نتحدث أوروبا على اساس الاعتراف بجودها ودية . و اشتراك في معتيرة قالوا ان المسيحية في العالم . والمعلم فإن جزيرة مالطا التي لا تتجاوز 316 كلم مربعواعدت 350 ألف ساكن يعقون 99 منهم المذهب اللاتيني لا تعدد عن مدينة مالط للتأسيس سوى 300 كلم . وقد تكثفت الزيارات الميدانية للبابا بعد ارجاء الممثلة المختلفة في أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية وقد بلغت الى حد الآن 48 ويتنظر ان يقدم بحولة واسعة النطاق في افريقيا خلال شهر القادم . ويقدر القارة السمراء حاليا 650 مليون ساكن يتجاوز المسلمين فيها 350 مليون ساكن في حين لا يتعدى عدد المسيحيين 15 مليون شخص . ان البقية فهي متكونة اساسا من الوثنيين . وفي الولايات ومفصلات المسيحية التي تعد بالاف تيزل كبيرة لتعصير اكبر عدد ممكن من الافارقة معتمدة في ذلك على كين الاجتماعية ومستغلة الجماعات والكوارث الطبيعية والفقر .
تقدير الاعانات وبث تعاليمها

بين الفرنج وفرنونية والأفغ وفرنونية
 في التحرر من الفرنج وفرنونية (2) :
 بن عيسى الدمشقي

وجودنا (الأنثى) في عملية التفكير العقلي (إننا افكر إذن أنا موجود) دون أي مرجعية إلى الواقع الموضوعي. لنحظ أن الفكر الإنطولوجي الحديث قد سادته نزعة استباستيان هي النزعة التجريبية التي قداهل كل من فرانسيس بيكن (1762-1791) وأجون لوك (1632-1704) الذين انكروا المعارف المفترية وجعلوا تشكل الذات الثقافية هي اعتبار المعرفة من الواقع الموضوعي بواسطة التجربة. و في ذلك اقرار منها بوجود نية الذات للتأثير بالموضوع و التعلق الابدائي مع الآخر. أم هذه الثقافة هي نفعية (utilitarist) أو أساسها أصولها الإنجليزيسان. بنتهما (1748-1832) الذي جعل من المنفعة الذاتية والإستعصاء العامة أساسا لسوقه الأخلاقي. وأجون ستورنير (1806-1873) الذي جعل قاعدة الأخلاق في أن تفعل نحو الآخرين ما تحب أن يفعلوه نحوه. وليس من قبيل الصدفة أن كان الفيلسوف الوحيد الذي أنتجته أمريكا الإنطولوجونية الحديثة هو أكبر فلاسفة النزعة النفعية (le pragmatisme) ويليام جيمس (المولود عام 1842) الذي جعل الروح الأمريكية نفعيية في نحو ما طبع بديكرام منذ فلاسفة حق الإنوار. الروح الفرنسية فهو قد اعتبر أن يجد أصله وغايته في ما هو يعيش. أي في ما يخبره الإنسان بتجربة الاحتكاك بالواقع والعلاقة مع الآخر ومعاناة الحياة.

فإذا أضفنا إلى هذه الأصول النظرية، لروح الواقعية النسبية في الثقافة الإنطولوجونية، تركت اقتصاد المصلحة المتحددة منذ القديم على التجارة الخارجية. ورسوم التجربة رليمانية في تاريخ السياسة البريطانية منذ عهد كرومويل (ق 17م) أمكن أن نفهم أصول خلفيات جملة من الظواهر القديمة أمهم

- توجه الاستعمار الأنقليزي إلى ابتزاز الشعوب التي استعمرها اقتصاديا دون بذل جهود خاصة من أجل احتوائها ثقافيا كما فعل الاستعمار الفرنسي
- بفضل التقاليد الديمقراطية نسبي في البلدان التي استعمرها الأنقيلز (كالهند ،باكستان ،اندونيسيا والماليزيا وغيرها) مبتدأ مما خلفه الأسلوب البريطاني في إقامة كل البلدان . في خلاف غالب البلدان التي كانت تحت الاستعمار الفرنسي
- المرتكبة الإيجابية التي تتفاعل بها السلطات الأنقيلية اليوم مع طائفة المسلمين على أرض بريطانيا ، لم تمنعها صفته الأنكبة من الاعتراف لأول مرة في الغرب بحزب ديني إسلامي يجعل على تطبيق برنامجه عن طريق المشاركة في مؤسسات السلطة عبر صندوق فتراع
- قوى الولايات المتحدة الأمريكية بعد تجربتها في إيران والشرق الأوسط . اسلوبا يدا في التعامل مع الحركات الإسلامية يجنب المواجهة المباشرة والاستفزاز . ويعتقد
- بأساسة الحوار وعدم اللجوء إلى التفتيش السياسي المحسوب الذي يمنع تقبّل الأوضاع
- التي تؤدي إلى تغيير موازين القوى لصالح الإسلاميين داخل البلدان العربية الإسلامية

وأكدت بنبسى لكل ذي عقل سليم أن يخرج باستنتاجاته من هذه المقاربة بين النهجين
التركيبى والافتراضى، فالعالم هو هويتنا وصياغتنا الوطنية قدما وحديثا، فأنما
نستخرج من أن هذه المقاربة التحليلية ليست و ينبغي أن تكون على قدر المفاضلة
استخدام هو الاستعمار سواء كان فرنسا أو ألمانيا كما أن للامتياز عن الذات حقيقة
مدد إياكاته الجهة التي تسرى بها هويتنا وتحققا، لكن لا مدحجة من القائل قد
يبلسا تاريخيا بأشد أنواع الهيمدة خطرا على هويتنا الوطنية ومصرنا أنها هيمدة
وعرك التركى

قناة تلفزيونية
فرنسية أخرى
بستونس

انسان القناة التلفزيونية الفرنسية الخاصة (+ canal) شركة متفرعة عنها تسمى (canal sharks)
تختص بث البرامج في اتجاه افريقيا
وقد عهد بالمصب الثاني فيها الى
الهيئة معروف هو سراج عذو عضو
القائمة للمرابعة لحقوق الانسان
وتعمل القناة الفرنسية هناك وما
يعلم برنامجها الاشتراكات حيث لا
تلتزم بدفع الا من قبل من يدفعون
مقابل البث المجدة

ثم لم راضا
بهم التخلي
وخال
نوع جانبي
دا من قل
ن طريق سي
في العاصر
فقد اعجب
في ووضوح
من ملاحظة
للبلد بن

أما القضاة الإفرنجية فقادا (أفاق) فاستندوا العمل قبل نهاية هذا العام ويمكن التقاطها في البلدان التي وافقت على ذلك أي العلبون والسفغال وتونس، ويبدو أن المفاوضات لا تزال حامية بين القضاة الفرنسيين والسلطات التونسية حيث أن هذه الأخيرة قد وافقت من حيث المبدأ على الاتفاقية لم توقع بعد وهذا ما حرجح به من أجل عقد في الخريف المقبل التوسية

وتدعى التحكم في
ضممن ما قلت أن
الطالب الزيتوني يقدر
الشعب الزيتوني بغير
بإستقلال مطلق على
والنظام ... ويملطه
الكثير عليه من قبل
المكررة التي عليها أن
علينا التقيا بالحد
أخلاق أنفها بيننا فأت
ونمرغ حببينا في
كلامي في غاية الحدة
الناس جميعا وكل
بشر فسبكت على ممة
الانتهاء من اضطراب
الزميل حسن بن موسى
المجموع صالحي بن بيه
حسودة الصبيدي وت
لأقبال الزعيم على أن
حسب قولهم بصفة
أفكاره وهو يريد أن
مناسبة معه . فأت
هذا الإفراد بالرغم من
لجنة التمثالين ...
أراد حضرة الزعيم د
وسلمتي الدعوة بأن
الزعيم أمر أعوانه بأن
حسنت الملاكمة
بالهزل وهكذا كانت
الإذواني الصوتي
وإستلام موقف جدي
الأول إلى لكم وأعداء
إلى مواجهة وتأت قد
ما صجرع من القلم وال

أسباب
الضراع
الديواني
الصوتي (2)
بسم الشيخ
محمد السدي العامري

قد أعلن صوت الطالب الريوني
تشتاً جديده الواضح الراءه
تصانوات المزييه والموازيه
نسيه وملق هذا المبدأ تطبيقاً
سائي في سلوك افراده ونشاط
يعتمه القريه وحل هذا الموقف
في محل القبول والرضى الذي
يع الهيات والمنظمات
خصيصات مثل فيها الديوان
السبب الثاني فهو نسيه
لغالبية للمنظمة الطلابية الريونيه
تقتصر بعشرون عمل ثقافي يتمثل
في دعم مطبعا مزاويل بعضها قائمه
الساعه مثل تعريب الايام
سنيه ومطالبيه المنظمه الطلابيه
سبسيه الاستقلال الذاتي ولكن
وان اي بالامس ومزال يتأني
وسبقيتي غدا طالما هو الحرب
والتنظيم السياسي العتيدي
في يادي الامر . ولكن اهل
ليقبادت فرصه الموضرين

للشيخ
د. يوسف
القرضاوي



كتاب
الأسبوع

الإسلام والعلمانية
وجبراً لوجه

صلى هذا الكتاب عن دار الصحوة المصرية سنة 1988 وهو مسمى للخدمة التي دعت إليها اللجنة الثقافية للتيار الإسلامي بالقاهرة. وقد شارك فيها إلى جانب الدكتور يوسف القرضاوي الداعية الإسلامي المعروف الشيخ محمد العزالي عن الجانب الإسلامي والكتور غزوان ركروبا خاصة عن الجانب العلماني صاحب كتاب الصحوة الإسلامية بين الحقيقة وال وهم

متحدث في مواجعة التقليد والعقيدة
والحدود وهنا يرضى المؤلف الغرض
ويقول ليس الاسلام دعوة عامشة
ولا مائة هلالية بغير علم من شاء
مما شاء فالاسلام له اصول اليمية
الثابتة ومصادره الواضحة الحكمة
وعلمه الاساسية التي توضح شروط
الاجتهاد والتحديد

● يقول جوستاف لوبون «إن العرب هم الذين علموا العالم، كيف تتفق حرية الفكر مع استقامة الدين»...

تحديد المواقع او الهويات

أن تحديد المواقع أو الهويات
مروري «ذلك أنه لا يسوغ في منطق
الجدال في الفروع من لا يؤمن
بالاصول أو تقنع بالشرعية من ينكر
عقيدة، فكل ذلك عبث بالعقول
ضاعة للآفاق والجهود.

فتحديد الموقف العقائدي
لفلسفي من القضايا الكبرى
بروري (الله، النبوة، الوحي، الآخرة)
إذا كان الدين وهما وأن الله هو من

وهذا الموقف الأول يحدد الهوية
خصائية والأيديولوجية ولكنه لا يلغي
سوق الجغرافي (الوطن العربي
اطلاقاً) ولا الموقع التاريخي نهاية
القرن العشرين وعصر العلم
تكنولوجيا في مجتمع متخلف.

إنه إسلام الاعتزاز بالوطنية،
و ضمان الحرية انه القوة الحية القادرة
على ابداع حضارة معاصرة تقوم على
الايامن العلم والتكنولوجيا
والتخطيط.

ب - العلمانية هي ترجمة غير
دقيقة لكلمة secularism أو laïque
التي تعني اللادينية او الدنيوية وهي
كلمة مقابلة لما هو ديني او كهنوتي
وهي حركة اجتماعية تهدف الى عزل
الدين عن الدولة وحياة المجتمع،
وابقائه حبيسا في ضمير الفرد لا
يتجاوز العلاقة الخاصة بينه وبين
ربه، فان سمح له بالتعبير عن نفسه
ففي مجال الشائعات الدينية وبعض
الانحياز الشخصية، والمؤوج
الوطني لها هو «الجمهورية التركية».

ولقد كان المنهج العلمانية في الغرب
ميراثها الدينية، والفكرية، والفلسفة،
والساقية، والوعظية، وهي ميراث
خاصة بالمعالم الغربي لا بمدور العالم
الإسلامي إن نقاديه فيها

لقد كانت المسيحية في مصروصفا
تقتصر على فكرة فصل السلطة الزمنية
عن السلطة الروحية، ولعلها القصير
لغيره، وما فيه من
كما أنها لا تملك تشريعا مفصلا
لتنظيم الحياة بضبط الغالبات
وينظم العلاقات، أما هي وروحانيات
أخلاقيات
كما أن تاريخ الكنيسة يعني
الاضطهاد والقتل ومحاكم التفتيش
وكبت الشعوب ومساندة الأقطاع والملوك
ضد الشعب.

تحديد المعايير

شكلا ومضمونا في المجتمعات
الاسلامية باي معيار وقع الاحتكام
اليه فهناك

- المعيار الوراثي : الوحي فبارك
تأزمت في شيء ففردوه إلى الله والرسول
إن كنتم توفون بالله واليوم الآخر،
ذلك خير وأحسن تأويلاً (النساء
59).
- المعيار الاجتماعي : ذلك أن
الإسلام يتشكل حاضراً معنياً لتعبئة
القاقات المحطة في عملية التنمية
التي يعارض السياسي وهو الدستور
الذي يصير على أن دين الدولة هو
الإسلام وعلى أنها العربية، كما يكفل
الدستور الحرية الفكرية والحرية
الدينية التي تعني العمل بمقتضى ما
يقوضه عليك دينك لا ضغط ولا
تألات
- المعيار الدولي : وهو وثيقة حقوق
الإنسان
- المعيار الديمقراطي : وهو احترام
الرادة الأغلبية في هذا الإطار ويرد
الكاتب على أن نفس الوحي لدى
الجماعة يجوز حول أمر اعتماد الأخذ
بمبدأ الأغلبية يقول « أن القاعدة
الجماعية الإسلامية تعفل في الواقع
أنضج شباب الأمة وعيا، وجمهورها
من شباب الجامعات، ثم أن
الديمقراطية في العالم كله تحكم في
عدد الأصوات بغض النظر الكيف
النوع »
- والطمعانية من ناحية أخرى ميدا
بسنود دغمه الاستعمار وينفذه
بالتصنيف الوجود الإسلامي

تحرير موضع النزاع

بدأ الكاتب بإبراز نقاط التقاء
رؤى تحديث المجتمعات العربية
اللامية على أساس حقوق الإنسان
الشمولية والسياسية والاقتصادية
التي تعكس التكنولوجيا في إطار
الحرية والحرية ورفض التبعية
الدينية كما عرفها الغرب في
العصر الوسطي.

م يبرز نقاط الاختلاف في أمور
سياسة وقضايا جوهرية فالاسلام
يؤكد بالعلمانية في كل شعبة من
تعاليمه الرئيسية العقائد،
ات الاخلاق والتشريع

سلامية باي معمار وقع

عالمية، سياسية، دولية أو
إقليمية

- خصصت التربية الدينية في برامج
م العام
يقنع بمقاييس الاحوال
صية في قوانين الدولة
يقنع بالمسجد في مؤسسات
يقنع بوراة الاوقاف في اجهزة
اسلام يرفض ان يكون له مجرد
الحياة وهو وجهها واصنافها
ان يكون ضيفا على العلمانية
الحاج الدار

هذا الفصل يحل الكاتب
طبعة الشريعة فيسبغ فيها

هذا الفصل يحلل الكاتب طبيعة الشريعة فيبين أن فيها متممات:

- لـ : منطقة القطيعات التي لا
لـ : لاجئون فيها
لـ : ثانية : منطقة القطيعات من
لـ : سواء : في مجال الثوب أو في
لـ : دالة أو فيها معا وهي معظم
لـ : إضافة إلى منطقة الفراغ أو
لـ : باعتبار العلمانيون الشريعة
لـ : أو شديدة العصبية تستم
لـ : والقابلية لتعدد التيارات
لـ : الشريعة ثابتة والانسان كائن
لـ : وذلك بدوي إلى الحضور
لـ : لتجني أجدهم يعلم أصول
لـ : التي يصطك كيفية الاستئصال
لـ : من الشريعة . والاستنباط فيما
لـ : كفضية الثبوتى والركاة
لـ : في الدولة في الاسلام
لـ : أوقات في التاريخ الاسلامي
لـ : لتفريق بين صلاحية البدا في
لـ : من سوء التطبيق له ومسألة
لـ : الفصل الاخير بين الكاتب
لـ : صهيونية والاستعمار وقلقها
لـ : في الاسلام وحضاراتها
لـ : وضرب بوثائق تاريخية هامة .
لـ : انه فيه

مناسبة للذكرى

أجبرت جريدة «السلطان العبد» 225، حواراً مع وزير الاوقاف الغربي، تحدث فيه عن دور المسجد فقال «إن ما وصلنا اليه من ترد وغزو فكري هو نتيجة طبيعية لامداد المسجد عن دوره الحقيقي لقد جعلنا المسجد يقتل دوره يوم بعد يوم، وسحبنا منه المسؤوليات التي كان يضطلع بها حيث كان منطلقاً لجيوش الجهاد وسوقاً لتعبئة الشعب في القضايا الاجتماعية والاقتصادية»

« أيام المطالعة والكتاب »

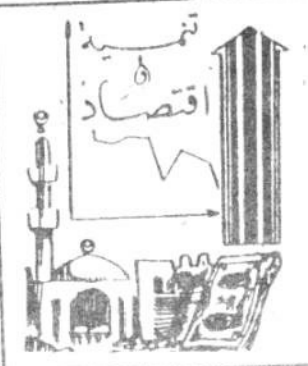
تحت شعار «الكتاب اثبت دعامة
قوم عليها نهضات الشعوب» وفيما
بين 12 و24 ماي 1990 اجبت اللجنة
ثقافية بجمام سوسة تنظيرة ثقافية
تأسيس باهمية المطالعة والكتاب
بر انه رغم الدعاية المبكرة فان
حضور كان جد محتشما.

ولعل أبرز محطة خلال هذه
تجاربها هي الندوة التي أشراف عليها
مدير المطبعة العمومية الأستاذ
ماري بن حماد، حيث ألقى مدخله
التي التفتة وتأييدها إلى المطبعة،
الحقيقية التي كانت حول المطبعة
العوائق التي تحف بها، حاول
لاستناد حمادي تبرير ساحة المطبعة،
بمرا أنها قد أنشأت العديد من
الكتبات بلغ عددها اليوم أكثر من
35 مكتبة، إلى جانب المكتبات
لتجولة ما تقدمه من خدمات قصد
تقريب الكتاب من المواطن أينما كان،

9٪ وفي ذلك شهادة واضحة للدلالة
ول عزوف المواطن عن المطالعة لم

ول عزوف المواطن عن المطالعة لم
ن ليقنع الحاضرين الذين اكدوا ان

- سبب الجورسيه لهدم القاهره
جاءوا الاقام بل متتايه ما علي
الوضع المادي المتردي للمواطن
ذي يحول دون قدرته علي اقتنا
كتاب او حتى توفير جزءا من وقته
المنتهك بحكم اضطرابه للقيام بعدة
مهام اضافيه معها وراء سد
حياته النهضه الضرورية خاصة امام
تفاني المشغل للكتاب
طبعه الفراغ المرصيه الجامده
تي لم يقع تطويرها منذ سنوات
توا عائلنا واد دفع التلميذ نحو
المعالم الثقافيه
عدم اكثرت الدوله لاهيه الثقافه
مبتهنا من الميزانيه لا تتجاوز
/0
غياب المؤسسات المؤطه كنوادي
والكتبة والكتاب التي لها دور
في مصلحه المواطن واليه من المكتبة
في الاخير اكد الحاضرون على
دوره رفع السلطة يدها عن اجهزة
علام وخصوصا التفرد حتى تقوم
بمهامها بعهدتها في التعريف
بديناميات الفكره والادبيه وبن
شخص طبيعيه اصحابها لان
الافاق لا تتحمل الوصايه والتدبير
له لا تفهم بدون معرفه ولا معرفه
له لا تفهم



كلمتنا

ان واقع الريف في الشمال الغربي والوسط الغربي والجنوب والجزيرة الحمراء حول المدن الكبرى يغلبنا عن السؤال عن وضع الفلاحة التونسية بعد ثلاث قرن من خروج المستعمر وكذلك الوقوف عند الإرقام المتنامية لعجز ميزانها التجاري في هذا المجال يجعل طرح هذا السؤال امرا غير ذي جدوى فمن 140.6 مئلت نسبة تغطية الصادرات للتواردات الغذائية الى 38.2 سنة 1981 وهي بؤس الغداء الضروري للريف والمدن على حد السواء ورغم ما اصابها من تشوه عبر الفترة الاستعمارية حافظت الفلاحة على دورها الحيوي وفي خلال الفترة الأولى للاستقلال لم يعرف ميزانها التجاري الغذائي عجزا بل اكثر من ذلك وفر فائضا معتبرا حيث مثلت نسبة تغطية الصادرات للتواردات في هذا المجال خلال الفترة الممتدة من 1962 الى 1966 140.6 واليوم وبعد ثلاث قرن من تجربة الحرب الحاكم يبغي السؤال المطروح ما الذي قاد فلاحتنا الى هذا السيل المروع ذلك

فلاشنا: من المسؤول عن أزمتها؟

للمحافظة على مقدرة شرائية معقولة للفقر العاملة وفي حين شهدت اسعار الحبوب وغيرها من المواد الغذائية الأساسية استقرارا او في افضل الحالات زيادات طفيفة ظلت تكاليف الانتاج الفلاحي ترتفع باستمرار مما جعل حفظ الفلاح في الربح يتضاءل سنة بعد سنة. ولم تستطع سياسة الدعم التي انتهتها السلطة بداية من سنة 1970 انقاذ تدهور وضع الفلاحين والصغار منهم بالخصوص خاصة وان هذا الدعم يستفيد منه اصحاب المخابز والعديد من الوسطاء الاخر مما يستفيد منه الفلاحون الذين يعمرزون الارض ويقوم عليهم النشاط الفلاحي وفي ظل افاق ربح محدودة وفي ظل ظروف عمل شاقة بحكم انعدام السبلية التحتية الضرورية لم يجد شباب الريف وقلاخو الارض خيارا غير هجرة الريف والانطلاق بالمدن الكبرى لتعزيز احتياطي القوى العاملة الموسوعة على عدم الصناعات التصديرية. تاركن اراضيهم لتتصحر والانجراف وكانت الضحية الأولى

لهذا الخيال التسموي الزراعات الاساسية. يقول الاقتصادي نبودور شولتز: امال الفلاحين مرتبطة بالفرض الجديدة والخوف التي يحصلون عليها هذه الحوافر خاصة الثمن الذي يتلقونه مقابل انتاجهم والسعر الذي يدفعونه للحصول على خيرات الانتاج وخيرات الاستهلاك والخدمات ثمه فارق خطيرة في عدد من البلدان النامية وينتج عن هذا التفاوت الذي احدهته الحكومات ضومر مساهمة الفلاحة في اقتصاديات هذه البلدان. ويعمل لك قائلان ان الحكومات نجحة في اس اجراءات تمييزية (discrimination) ضد الفلاحة لان سياساتها الداخلية تبجل بصفة عامة سكان المدن على حساب سكان الريف رغم انهم عديداء اهم ان التأثير السياسي لمستهلكي المدن والصناعيين يمتدحهم من اقتلاع (extorque) غذاء وخصيص من جموع سكان الريف العديدين (2) فلا عراية اذا اذا ان تفسر الهجرة من الريف الى المدينة وان تدفع فلاحه الزراعات

معددة الاطراف في القطاعات الكبرى الاستراتيجية * لجنة الاندماج البنكي والمالي - ضرورة تحرير نظام الصرف - تنسيق السياسات النقدية والمالية - انشاء صندوق مصرفي موحّد - تضطلع بمهام تمويل العمليات التجارية والاستثمارية ويؤمن في ذات الوقت المخاطر المصرفية في ذات الصدد اشار السيد عبد الله العلوي رئيس واسطة التعاون والادارة المغربية للتوسية الى ضرورة اعتبار التكتل الاقتصادي العملاق المتكامل في السوق الأوروبية المشتركة وما يستدعي بروز مثل هذا الانجاز من تنافس الجهود المغربية وتكثفها لانه في غياب هذا التكتل ستضطر هذه البلدان الى استيراد موادها الاستهلاكية الاساسية من البلدان الغربية.

مفاهيم اقتصادية

عناصر الانتاج الانتاج هو تلك العملية المركبة التي تستغنى عنها بشريا وتستعمل موارد واطاقة في اطار زمني معين. قصد توفير منافع اجتماعية. ومنافع اقتصادية. منافع مادية او معنوية (1). عناصر الانتاج (موارد الانتاج (Facteurs de production) يمكن اجمالها فيما يلي: (2) * الطبيعة. وتعني في الاقتصاد السياسي التقليدي موارد التربة وما تحت التربة. * رأس المال. ويعرف الاقتصاد السياسي التقليدي بأنه المال الناتج عن عملية إنتاجية سابقة، والذي يستخدم لصنع منتوجات جديدة. * العمل. وهو الجهد الإرادي الذي يبذله الانسان مستغنى إنتاج السلع والخدمات. وفي حين نجد الاقتصاد السياسي التقليدي يضيف عنصرا رابعا لعناصر الانتاج: التنظيم (organisation) بدمج الاقتصاد الإسلامي التنظيم في العمل ويحدد موارد الانتاج بأنها الطبيعة، العمل المنظم، رأس المال (3). انظر العدد الرابع

(1) الاقتصاد المعاصر مجلد 1، ديبويث (2) (3) الاقتصاد الإسلامي د. ابراهيم يسوي

ملئقي الاندماج الاقتصادي المغربي

انطلقت ايام 25.24 و26 ماي المنقضي اشغال ملئقي الاندماج الاقتصادي المغربي، الذي نظمته رابطة الاخوة والتعاون التونسية المغربية وقد حضرت هذا الملئقي وفود من كافة الاقطار المغربية الفت كلمات اجتمعت فيها ان بناء الاتحاد المغربي



حديث مع السيد عبد الله علوي

على هامش الندوة التي انعقدت ايام 25.24 و26 ماي المنقضي بنزل قصر الشرق بالعاصمة حول الاندماج الاقتصادي المغربي اتصلنا بالسيد عبد الله علوي رئيس رابطة الاخوة والتعاون المغربية التونسية وكان لنا معه الحديث التالي:

* ما هي الاضافة التي يمكن ان يحققها في رايكم هذا الملئقي في مسيرة الاتحاد المغربي؟ * ان رابطة الاخوة والتعاون التونسية المغربية رغبة منها في تدعيم التعاون بين الاقطار المغربية تكلفت بتنظيم هذا الملئقي وخسرت والحمد لله بتوصيات هامة سنعلم جاهدتين على دعمها وتنزيلها في ارض الواقع مع الاخذ على اعتنا متابعة ما تم اتخاذه لحد الآن ودعم ما لم تتمكن من تحقيقه ولعل اهم هذه التوصيات انشاء سوق مغاربية موحدة في اقراب الاجال اضافة الى انشاء رابطة الاخوة والتعاون المغاربية على غرار رابطة الاخوة والتعاون التونسية المغربية وقد تمكنا بفضل الله من بعثها خلال هذه الندوة

* رغم الجهود المبذولة لدعم مسيرة توحيد المغرب العربي لا تتجاوز نسبة التبادل بين الاقطار المغربية 3/ في حين تبلغ نسبة التبادل لدول المغرب العربي من البلدان الغربية وخاصة بلدان 60 C.E / بماديا تفسرون ذلك

* بعد هذا الهاجس اهم اسباب عقد هذا الملئقي من اجل دفع مساعي السوق المغاربية الموحدة وخلق قوة كبرى على غرار التكتل الاقتصادي الاوروبي ويفتح سوق مغاربية سيسعى كل من الاقطار المغربية الى التخصص وبالتالي الى تدعيم التبادل بيننا والاستغناء شينا فشيئا عن المنتوج الاوروبي الذي يكاد يغيب النتوج المغربي من السوق العالمية خاصة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الأوروبية المشتركة

* هناك نظرية ترى ان العمل المشترك في ميادين الزراعة والصناعة وغيرها ليست مطلوبة الا بعد استكمال البنىات المظفرة بدرجة معينة وذلك حتى نستطيع ان نجتمع وان ننسق اشياء متجانسة متضاربة فيما بينها. ما هو مدى صحة هذه النظرية في رايكم؟ * بدون شك لابد ان يستكمل كل قطر مغاربي بنائه الاقتصادي قصد تيسير التعاون بين الدول المغاربية والتجانس ضروري لاقامة هذا التكامل ولا جدوى من عمل مشترك



نفتحات من الوحي

قال تعالى: «ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مؤمرين» صدق الله العظيم - هود 52 -

عرفت البشرية خلال تاريخها المتلاحق مجاعات وازمات اقتصادية متنوعة. كما عرفت في غالب الاحيان قفترات متواصلة من الرخاء وفرة الانتاج وعندما يقف الانسان عند هذه الظواهر المناطقة تشد انتباهه الاسباب الظاهرة والعوامل المادية وقل ان يبحث في الاسباب التي تتعلق بكسبه هو كإنسان. مع ان العلاقة بين الرخاء والعديل وثيقة، والترابط بين الظلم والفساد قائمة. وقدسيا قبل «الظلم مؤذن بخراب العمران» والقران الكريم الذي جاء هاديا ومرشدا ما فنى يحرض الانسان على الارتقاء بحسنه ونجاول ظواهر الامور الى حقائرها. فاعاصر وزلازل لا تتحرك بحسن إرادتها. ولكن تحركها إرادة حكيمة بمقادير معينة في اماكن وازمنة معينة.

نعم هناك تفسير علمي لكيفية وقوع هذه الظواهر ولكن غاشية هذه الأحداث. من حركها وماذا تبقى خارج اختصاص التفسير العلمي المهود. فالقران الكريم يربط العلاقة بين الامان والعدل والرخاء. ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم الرزق (13) «فمن آمن بالله ورسوله والذين آمنوا انهم على علاقة الحميمة بين الكفر والظلم وفساد الاحوال وتتابع الزمات ان ظلم الانسان وكفره سببان رئيسيان فيما تعانيه البشرية من مجاعات وازمات وكساد فقير الزكاة - حق الفقراء - يتسبب في انحباس الغيث النافع وإتلاف المزروعات، والتعامل بالربا يتسبب في تعميم الشظيم الركودي ابتداء. ومحق الثروات مها كرت في النهاية. ولما في الحياة امثلة رائعة لذلك فك من ثروة جمعت على اساس غير شرعي تاكلت واندثرت بعدما جعلت صاحبها يعيش حالة من الضيق المزمن. وك من زراعة تمت وبقي اصحابها يعلقون عليها الامال لحد انزهم الا اننا سرعان ما تلحقها افات تأتي على الاخضر واليابس تترسيد الامر تعقيدا. والقصاص القرآني بين لنا في مناسبات ما حدث لآلهم السابقة من ضعف وضيق في الرزق بسبب كفرهم عسانا تعتبر.

ابو الياس

دور التوحيد والاستخفاف في عملية التنمية

الحي المسؤول على مستوى الاداء، وفي اطار هذا التوجه تتنزل الركيزة الاساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي التوحيد، وفي ظله تفهم قضية الاستخفاف وهما القضيتان الاساسيتان اللتان اشترتا اليهما في مستهل حديثنا عن الاسس المذهبية للانسان الإسلامي (1) وبود تخصيصهما بالحديث قبل تناول الاسس المشار اليها بالتفصيل.

خوف (7) الا ان هذا الاصل المادي والامن البشري ارتبط بمفهوم العادة التي تعني فيما تعني الضرب سعيها في طلب الرزق، والجهاد في سبل الله تحقيقا لعدالة السماء. واخرون يرضون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله (8) ان وصوح حقيقة التوحيد تحذر الانسان من كثير من الازمات التي سيطرت على العقول قروننا طويلة وتحطم الاعلال الداخلية والخارجية التي تعيق حركته. فالرب واحد، والناس كلهم سواسية. فلا يبرر لان يتخذ البعض من نسبة مدعاة للاستعلاء. ولا مجال لان يتنوا البعض مقام الربوبية فيحبل ويحرم ويشرع حسب ما يقتضيه هواه وتقليبه مصالحه. وان كان هناك مجال للتدبير ضمن دائرة الاخوة الانسانية. وفي ظل العبودية لله وحده. فبالعمل الصالح والترقي في مجال العبودية الصادقة لا فضل لعربي على اعصى. ولا لاييخ على اسود الا بالتقوى (4) ورغم ان ضمان رزق الانسان وتحديد عمره من مستلزمات حقيقة التوحيد فقد افاض القران الكريم في طرف هذا الموضوع تطلعا للانسان جميع اعمال الانسان وعلى راسها «اعمار الارض» اعدوا الله ما لكم من اله غيره هو الشناكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروهم ثم توبوا لانه ان ربي قريب مجيب (10) وبشائيس اعمار الارض على حقيقة ايمان ان المال - اي الموارد - مال الله ونحن مستخلفون فيه (11) يقول الدكتور محمد عبد الله العربي في معرض حديثه عن الالتزامات الإيجابية والسلبية التي تقيد الملكية في المنظور الإسلامي: «مصدر هذين السعوتين من الالتزامات هو عقيدة اساسية في الاسلام كامة في وجدان المسلم، وتتجلى بطلانه الصارفة هذه العقيدة تقرر ان كل شيء في الوجود انما هو ملك الله تعالى خالقه وخالق السموات والارض وما بينهما

وان الانسان فيما لديه من مال انما هو حائز لوديعة اودعها الله لديه قاله وحده الذي له ملكوت السموات والارض هو مالك المال كله. سواء تمثل هذا المال في سلع اقتصادية او في سلع حرة. فهذا التمييز القائم على اساس «الوفرة» وهو تمييز من صنع البشر. والانسان هو خليفة الله في ارضه. امره خالقه بالانفاق بهذا المال ومكنه من هذا الانفاق للوفاء بحاجاته واصلاح معاشه. على ان يتفق هذا الانفاق مع مصحة المجتمع الذي يعيش فيه ومصلحة الانسانية بوجه عام (12) فالحال ان وديعة والانسان مستخلف فيه. وتتبع الاستخلاف تعني قيام الانسان على هذا المال قياما بكمسه هو كإنسان. مع ان العلاقة بين الرخاء والعديل وثيقة، والترابط بين الظلم والفساد قائمة. وقدسيا قبل «الظلم مؤذن بخراب العمران» والقران الكريم الذي جاء هاديا ومرشدا ما فنى يحرض الانسان على الارتقاء بحسنه ونجاول ظواهر الامور الى حقائرها. فاعاصر وزلازل لا تتحرك بحسن إرادتها. ولكن تحركها إرادة حكيمة بمقادير معينة في اماكن وازمنة معينة.

مصارف مختلطة في الجزائر

تتوي الجزائر انشاء مصارف مختلطة في حال «عجز المؤسسات المصرفية الجزائرية عن التكيف مع الاصلاحات الاقتصادية هذا وقد اقترت الجمعية الوطنية الجزائرية حديثا قانون نقد وتسليف يطلق حرية الاستثمارات الاجنبية في الجزائر ويعيد تنظيم القطاع المصرفي ويصدر هذا القانون الجديد يكتمل جهاز الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت عام 1988 في الجزائر

قرض جديد لتونس واقف البنك الاسلامي للتنمية يوم الاثنين 90/5/28 على منح تونس قرض جسي بـ 14 مليون دولار امريكي وذلك من اجل تمويل شراء الحاجيات التونسية من القطن وشراء 26 الف طن من عجين الخشب.

التوحيد

ادارة التنمية وحوهرها هو الانسان، فعملية تقوم عملية التنمية والية تنتهي، فهو الوسيلة والغاية في آن واحد. فهو وسيلة باعتبار ان عملية التنمية لكي تتحقق على ارض الواقع لابد ان يلعب فيها الانسان - باعتباره انسانا - دورا فاعلا. وهو غاية باعتبار الانسان. ولكي يستطيع الانسان ان يؤدي دوره كاملا ويقوم بعملية التنمية على احسن وجه. فدعا وانذارا وتوتيرعا للثروات. لابد ان يتحذر التحذر الفعير ذلك ان الانسان المظلوم. اي المقيهور والمستغل لا يستطيع ان يبدع وليس هناك من سبيل لتحريره غير التوحيد. بالتوحيد يعنى الانسان ان هذا الكون خالقا واحدا ويستمرقا منفردا ببدء الامر كله. فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنك وللمؤمنين والمؤمنات (2) ويشمل التوحيد * توحيد الربوبية. ويعني توحيد الله تعالى بافعاله ومن ثم التلقي منه سبحانه التراتيع المحددة للقيم والموجبة للمعيشة. والمنظمة لحركة البشر في السوق الأوروبية المشتركة * توحيد الاوهمية. ويعني توحيد الله تعالى بافعاله العباد. ومن ثم التوجه له وحده بالشعائر التعبدية. فالأوهمية تقتضي عبادة الله سبحانه بالامر والسعي.

أفكار اقتصادية

زيادة الاجور في الجزائر أعلن في الجزائر عن زيادة في اجور القطاع العام والقطاع الخاص بنسبة 10٪ ابتداء من يوم 1 - 7 - 1990. جاء هذا الاعلان في بيان نشر يوم 13 - ماي الماضي في الجزائر العاصمة في السبيل الجامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الباطنة والمظاهرة (3).

صدرت وزارة الاقتصاد بلاغا جاء فيه انه تقرّر تحرير توريد اللحوم والحليب ولتجنيب الانتاج الوطني منافسة الانتاج الاجنبي تقرّر اخضاع هذين المنتجين الى ادوات من شأنها حماية المنتج الوطني

صدرت وزارة الاقتصاد بلاغا جاء فيه انه تقرّر تحرير توريد اللحوم والحليب ولتجنيب الانتاج الوطني منافسة الانتاج الاجنبي تقرّر اخضاع هذين المنتجين الى ادوات من شأنها حماية المنتج الوطني

صدرت وزارة الاقتصاد بلاغا جاء فيه انه تقرّر تحرير توريد اللحوم والحليب ولتجنيب الانتاج الوطني منافسة الانتاج الاجنبي تقرّر اخضاع هذين المنتجين الى ادوات من شأنها حماية المنتج الوطني



بالسواك الحار

* قالوا : الزواري يبرر حرمان « النهضة » من التاشيرة بتطبيق القانون ولا شيء سواه - نادي الصحافة -

* قلنا : نسي ان هذا القانون وضعه حزبه على قياسه وأوله على هواه

* قالوا : كتب فرج فودة تباع بخمسائة مليم (500 م)

* قلنا : من يسدد الفارق؟ وما الغاية من هذا السخاء العظيم

* قالوا : مدير تحرير نشرة مشبوهة يصف الاسلاميين بانهم ليسوا بأدبيين

* قلنا : ما هو موقف رابطة حقوق الانسان وجمعية الصحافيين التونسيين؟

* قالوا : نحن متشبثون بعروبتنا وقد شرعنا في تعريب المدرسة الاساسية

* قلنا : سقني يا دجاجة حتى يجيك القمح من باجه



* قالوا : تفشت الصور الخليعة في الصحف المفلسة «لجب» القراء

* قلنا : المرأة عندهم بضاعة رخيصة تباع وتشتري

* قالوا : سهرة الملاكمة الموعودة انتهت بمهزلة وسخافات

* قلنا : الوطنية عند البعض اقل من ان تساوي حفنة دولارات

* قالوا : استجابة لرغبة الجمهور المهتم بما يقع في الجزائر نعيد عرض حصة المنظار

* قلنا : كيف تكتشف «تلفزتنا» رغبة النظار؟ وماذا كان وراء مخالفة تلك «الرغبة» من اسرار؟

* قالوا : دعا ادهم الى منع المنوعات واحتج على رجاحة رايه بما يحصل من مخلفات

* قلنا : كان أولى ان يتحصى الوضوح فيدعو الى هدم القيم ونقض القانون وحل النظم

* قلنا : المؤسسات وليس الماء على البطيخ ويسكن الذئب هذا المعزات

* قلنا : كان أولى ان يتحصى الوضوح فيدعو الى هدم القيم ونقض القانون وحل النظم

* قلنا : كان أولى ان يتحصى الوضوح فيدعو الى هدم القيم ونقض القانون وحل النظم

* قلنا : كان أولى ان يتحصى الوضوح فيدعو الى هدم القيم ونقض القانون وحل النظم

* قلنا : كان أولى ان يتحصى الوضوح فيدعو الى هدم القيم ونقض القانون وحل النظم

* قلنا : كان أولى ان يتحصى الوضوح فيدعو الى هدم القيم ونقض القانون وحل النظم

* قلنا : كان أولى ان يتحصى الوضوح فيدعو الى هدم القيم ونقض القانون وحل النظم



خطا الاصابة بعقدة الاستعلاء والغرور والفرجسية والرضا عن الذات ان لم نقل الافتتان بها...

خطا رفض الراي الآخر واعتباره شرا مطلقا لا خير فيه والحدق عليه...

خطا المغالاة والتعصب والتوهّم بان ما يفرقنا حتى عن اقرب المقربين إلينا اكثر مما يجمعنا...

خطا ان نرى ان الهوة التي تفصل احدنا عن الآخر اعمق من ان تردم او حتى يخفف من حدتها...

خطا الياس من إمكانية الاصلاح وحلول التوتر محل سعة الصدر ورحابته...

عندما يُعتبر صاحب الراي المخالف عضوا فاسدا فتعشش نظرية البتر والقطع والقتل مروراً بالتشويه والتكفير ويغيب الحوار والمجادلة بالحسنى...

عندما نذكر انه ليس للأفكار والأيدياع وطن وأن الحكمة ضالة المؤمن ولا تنسى ان العدل أساس العمران ولا تترك قوله تعالى «ولا يجرمكم شئان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى» وراء ظهورنا...

عندما نذكر ان في اختلافنا رحمة... وأن التعدد ضرورة... وأنه لا نهضة دون إستيعاب ايجابيات لتجارب السابقين والمخالفين واستفادة من انجازاتهم وأخطائهم...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

عندما نذكر انه ليس للجهل قرين سوى التعصب، ولا لمحاكم التفتيش وطن... وأن الحدق الذي دمر بغداد وقتل «غاليلي» واحرق كتابا هو نفسه الذي وقف ويقف وراء مصادرة ديوان شعر ومحاكمة صاحب راي وإغلاق مكتبة واعتقال لون الكتاب قرينة إدانة ضد حامله...

حتى لا يحرق في بلادنا كتاب نور الدين البشري

رومانيا التي شددت اليها الانظار عندما اندفعت جماهيرها لتضع حدا لحكم الرئيس الراحل «تشاوسيسكو»... حتى اضحت مضربا للأمثال عند البعض وقدوة عند البعض الآخر... رومانيا هذه تاتيها الاخبار منها كل يوم بجديد وكأنني بها تعلن اصرارها على احتلالها مكانا تحت الضوء انتقاما مما عاشته من سنوات إنغلاق وحصار... وجديد رومانيا هذه الايام الحملة التي يشنها بعض اهلها على الكتب والمكتبات... إتلافا وحرقا وتدميرا...

عندما طالعت الخبر رجعت بي الذاكرة الى ايام خلت... يوم حدثني صديق عن ذلك الشاب المثقف... الذي لم يمر على عودته من «عاصمة النور» باريس بعدما انهى تعلمه العالي بها الا بضعة اعوام... عاد يحمل افكارا جديدة... او ذهب في طنه انها جديدة... وتصورات وسلوك لم يسبق لعائلته وخاصة والده الشيخ المدرس بالقرع الزيتوني بمدنيته حتى تخيلها... عاد يتقد حيوية ونشاطا... حاملا رسالة... مؤمنا كاشد ما يكون الايمان بفساد ما عليه الازل والبلاد وضرورة التغيير... كان كلما دخل الغرفة التي حفظ فيها والده آلاف الكتب والمخطوطات... ينتابه شعور غريب... خليط من العطف والحدق... من الرفض والقبول بالامر الواقع... من الامل والياس... ولسان حاله يقول «سامحك الله يا ابي... لم يكفك ما اضعته من مال من اجل هذه الكتب الصغراء... بل اضعته فيها عمرك واقتيت فيها جهدك... وكأنك ما علمت اننا نعيش القرن العشرين...

وشاءت إرادة الله سبحانه وتعالى ان ينتقل الوالد الى الرفيق الاعلى... ويوم الاربعينية... وبعد ثقل عزاء الازل والاصدقاء والاحباب اختل ذلك الشاب بمكنة الهجوم والدور... وأخذ يكس ما احتوته من مجلدات وأمهات كتب في الفقه والسيرة وعلوم القرآن والحديث والتاريخ والفلك والنحو والفلسفة... سوى في ذلك من بخلاء الحافظ وسيرة ابن هشام... وإحياء علوم الدين ومقدسة كتاب الغير... كدسها جميعا في بهو المنزل لينفذ فيها حكما سبق ان أصدره ضدها بالاعدام... ولقد شهد حرقها طائفة من اهل المدينة... اختلف المكان والزمان... والفعل واحد وربما السبب واحد والصورة واحدة... تكرار لما عاشته الانسانية منذ اقدم العصور... هجمات المغول والتتار... صولات الماسون وجولات محاكم التفتيش وقضاء النعري واعوان النظام المائد في بلادنا...

سلوك واحد في طريف ومنية مختلفة واصقاع متباعدة... سلوك بشري يكشف ويفضح خطا في الاعتقاد وخطا في منهج التعامل مع الغير... خطا في الاعتقاد بان ما تؤمن به من افكار لا ياتيها الباطل من بين يديه ولا من خلفه...

من وحي ذاكرة الليل (1)

الى من هاجر يطلب الحكمة... حاملا في حقيبته كتابا... قلما... ذاكرة الليل... وهم الوطن... الى صابر عبد الرحيم...

سلاما برائحة الزمن المنتظر... وبعد، فلأبد ان الاحاديث قد سبقته اليك تنبى عن وطن اللحظة العابرة... رايتك ان لم يخني الخيال... وقد انتبذت مكانا قصيا... تغالب ذاكرة الليل... تهرب من صدق انباء من اخبروك عن الوطن المستتب به... وتحاول تكذيب كل الوكالات... والصائدين بماء عكر... والحاسدين لنا مذ راونا حصلنا على الأوسمة... واحترمتنا حقوق البشر... رايتك تهرب من حدى الذاكرة... لا... ليست اللحظة العابرة... أثقل ان نحمل الأكسجين الى وطن... يتنفس... ينشط... يحلم بالفجر والانعتاق... ويهدي لنا الموت والاختناق؟؟ ابدأ، لا تصدق... فنحن بخير... ماذا؟؟ سمعت بأن محاكمنا أرسلت عالما ليسامره في غياهب سجن المدينة لـ «مقاتل» وما الضرب؟؟ ألم يك خارج السجن بلا عمل... وماذا ترى وطننا كيلا يدي سيفعل بالعلماء ولا حتى بالانبياء... وماذا سنفعل بالبحث والاختراع... فتلك مهمة



لا تبتئس لنقيق الضفادع في خرّها... فإني اشم سبيل المطر... وقد علمتني عجائز حارتنا مفككت... وأن السبيل إذا غمرت لا تخلف في الوادي غير الحجر... ختما أسوق إليك سلاما... برائحة الزمن المنتظر...

ابو محمد

صاحب الكلام